mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح #صحيح_البخاري السلسلة رقم)1(وفيها)005(حديث ؛ الذي أرجوه من القارئ أن يستمع إلى هذا الشرح

99 - شرح صحيح البخاري كتاب العلم | بَابُ الْحِرْصِ عَلَى الْحَدِيثِ - رقم الحديث 99 | | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

ثم قال البخاري باب الحرص على الحديث. يعني حديث النبي صلى الله عليه وسلم لابد ان يحرص عليه ويوجد كتاب للخطيب الوغاري اسمه الجامع لاداب الراوي والسامع. ذكر نصوص عجيبة غريبة عن اهتمام السلف بحفظ السنة النبوية - 00:00:01
يقول هنا بعض القصة على الحديث الحديث هو ما يضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم. ومعنى الحديث اي باب الحرص على تحصيله ان الانسان يحصل الاحاديث الان نحفظ الوحيين يعني فيه حقيقة خدمة جديدة فيما يتعلق بتكرار الحديث وذكره مشكور يعني نافع جدا الحمد لله. فالانسان يحرص على مثل - 00:00:19
هذه الامور طبعا الحديث بعض الناس يعني انا اتحدث احيانا عن الاشتقاق وقول اشتقاق الكلمة مهم جدا حتى نفهم اللغة العربية فاذا فهمناها فهمنا كلام ربنا لكن نحن نحذر من بعض الكلام غير الصحيح الانسان - 00:00:41
يسعى لان يتوصل لان بعض الاشاعرة تحدثوا عن ما يتعلق الحديث كلامي باعتبار انه حديث حتى يكون بمقابلة القديم اللي هو القرآن كلام الله القديم. وهذي حقيقة خطرة جدا. اننا نصف القرآن بالقليل. وهذه يراجعها ان الله لا يتكلم - 00:00:59
فهناك من يعني الان كتب العقائد تسمى بعلم الكلام باعتبار من المسائل التي زلق فيها المؤولون قالوا بان الله لا له كلام نفسي لا يتكلم بكلام مسموع والصواب ان الله سبحانه وتعالى يتكلم بصوت وحرف وكلامه مسموع - 00:01:20
ما زال يتكلم وما زال يتكلم ويتكلم سبحانه وتعالى يتكلم متى اشاء سبحانه وتعالى بكلام مسموح لكن قد سمع الله قولا تجادلك في زوجها قالوا قديم باعتبار انه ارادوا ان البخاري في كتاب التوحيد بحث هاي المسألة بحثا مستفيظا يرحمه الله تعالى - 00:01:41
وهنا الحديث اذا اردنا ان نشتق عليكم السلام اذا اردنا ان نشتق لفظة الحديث فهي باعتبار انه ما يحدث به باعتبار ما حدث به النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه - 00:02:02
لذلك اصبح طالب الحديث يسمى طالب الحديث والى توسع يسمى بالمحدث ويسمى ايضا بالحديث يعني عن الحديث تصحيح النية هذا الحديث المقصود به على المهتم بطلب الحديث تصحيح النية قال هنا الحديث اذا هذا مهم جدا ان الانسان يسعى للحديث وصح عن السلف انهم كانوا يحفظون ابناءهم - 00:02:17
السنن والمغازي يقول كما يحفظون سورة الفاتحة. نعم وبعضهم كان يدفع المال احدهم اعطى لوالده مئة الف درهم قال له لا تأتيني الا بمئة الف حديث وابراهيم ادهمت ان يعطي اولاده على كل حديث يحفظونه درهما وهكذا - 00:02:44
ثم قال البخاري حدثنا عبد العزيز بن عبد الله وهو ابن يحيى ابن عمرو ابن اويس الاويس ابو القاسم المدني ثقة. توفي عام ثلاثين قال حدثنا قال حدثني سليمان وسليمان ابن بلال التيمي ابو محمد ويقال له اذا ابو ايوب يعني لا بأس ان الانسان يكون له - 00:03:02
كنيتان توفي عام سبع وسبعين ومن الثقة خرج له الجماعة عن عمرو بن ابي عمرو يعني هو عمرو بن ميسرة ابن ماهر ابن ابي طه ياسين يعني ياسين اللي هو اسم والد ماهر - 00:03:24
وهنا عمرو بن ابي عمرو ميسرة الميسرة اللي هو والد عمرو اللي هو ابو عمرو ميسرة موزة المطلب المديني ابو عثمان خرج له الجبهة توسيع عام ست وثلاثين يونيو عن سعيد بن ابي سعيد المقبل مر عندنا كثيرا في عام ثلاثا وعشرين مئة عن ابي هريرة طبعا سعيد

يروي عن ابيه عن ابي هريرة ويروي عن ابي هريرة مباشرة - 00:03:38
انه قال يا رسول يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك كيف السعادة الشقاوة من الساعد لان الساعد هو مظهر القوة لان الساعد مظهر القوة. تبي نسخة هنا يقول من اسعد الناس بشفاعة؟ السعادة ضد الشقاوة فالانسان لما يكون سعيد ليس الشقي - 00:04:01
وسمي السعادة بالسعادة باعتبار ان المظهر قوة مأخوذة من من الساعد مثل الشفاعة من الشافع اللي هو ضد ماذا؟ ضد الوثق نعم فقال هنا من اسعد الناس بشفاعتك؟ اللي هو من الشفع ضم الشيء الى مثله. فكأن المشفوع له كان فردا فصار شفعا بالشافع. قال شوف الانسان واحد - 00:04:28
ويخاف لما الشفاعة يعني جاءه شيء يجعله شفعا ولا يبقى وتره يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة طبعا الظن يطلق بمعنى اليقين - 00:04:51
وظنوا انهم يلاقوا ربهم. ويطلق ايضا على انه يراد به الشرك ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اولى فيما يتعلق بالنبي في مثل هالنص يراد به اليقين والله اعلم - 00:05:08
لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث يعني السبب لحرصه على الحديث اذا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم حرف ان ابا هريرة قد اهتم اهتماما بالغا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:25
فاجابه قال اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه. طبعا هذا من قلبه هذا نفسه هذا شك من ابي هريرة يرحمه الله تعالى - 00:05:43
اقسام الشفاعة يعني هي متعددة جدا منها الاراحة من هول الموقف وهي تسمى بالشفاعة العظمى لما النبي صلى الله عليه وسلم يشفع عند ربه من اجل الفصل بين الحساب. فاللي راح من هذا الموقف في ادخال قوم الجنة بغير حساب - 00:05:59
ثالثا عدم دخول النار لمن استوجبها بذنبه. شخص يستوجب النار بذنبه ذلك في الشفاعة. لا يدخل للنار في اخراجه منها يعني الانسان دخل النار ثم يخرج وهذا ايضا يشفع فيها المؤمنون كما جاء ان الشهيد يشفع في سبعين من اهل بيته - 00:06:19
زيادة الدرجات في الجنة وهذا ايضا نأخذها في سورة الطور ونأخذها في سورة الرعد تخفيف العذاب كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم شفع لابي طالب فخفف عنه العذاب - 00:06:39
اذا في من مات في المدينة ايضا يعني حقت له شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم ان مات على التوحيد في المدينة حتى اصبح عند اهل الحديث ما يسمى بالسنة - 00:06:55
يبلغ العالم سبعين سنة ثم يذهب يقضي اخر حياته في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم لينال الشفاعة فهنا يقول اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله شوفوا لماذا لا اله الا الله باعتبارها احتراز من الشرك نسأل الله السلامة - 00:07:05
خالصا اي احتراز من النفاق خالصا من قلبه. نعم ولذلك يعني الذين يشفعون يوم القيامة هم اهل الاخلاص فالانسان يسعى لتحقيق الاخلاص ويسعى لتنقية باطنه. نعم الدكتور من مات في المدينة - 00:07:23
حتى الان يعني الى قيام الساعة اللي يموت في المدينة صلى الله عليه وسلم؟ نعم ثم قال البخاري باب كيف يقبض العلم تبوا باب كيف يقبض العلم ولذلك شوف الانسان يسعى لان لا يقبض العلم - 00:07:43
يقول البخاري وكتب عمر بن عبد العزيز عمر بن عبد العزيز هو الخليفة الراشد الخامس هكذا اجحق وان كان بينه وبين الخلفاء الاربعة عدد من الخلفاء وبعضهم يعتقد يقول لماذا تعدونه الخامس والحسن البصري هو الخامس؟ نقول نعم لكن من حسن من حسن حسن ابن علي بن ابي طالب - 00:08:02
لا شك ان الحسن هو من اهل الخير والفضل لكنه فطرته مدته كانت مدة يسيرة ستة اشهر واذا اردت المزيد فارجع الى صحيح البخاري رقم الفين وسبع مئة واربعة. يعني نصب الحسن خليفة - 00:08:24
ثم سخى سير معاذ وسفيان جيش يقول الحسن البصري يقول استقبل معاوية الحسن ابن علي بجيش كامثال الجبال يعني معناه انه الجبل لما تقف هنا لا ترى اخر الجبل يعني جيه الشورى اوله ولا يرى اخره - 00:08:41

يقول معاوية لما كان قريب ووصل الانبار يعني قال عمرو بن العاص لمعاوية في حينها ان معك رجال لا تولي حتى تقتل اقرانها. يعني ليش جيش قوي جدا؟ هذا جيش لا ينسحب حتى يقتل - 00:09:01
اليمن. يقول فقال معاوية وكان والله خيرا رجلين. يقول الحسن اذا قتل هؤلاء فمن للايتام فمن للارامل فالمهم اصطلحوا على شيء وتنازل بالخلافة لمعاوية ابن ابي سفيان. نسأل الله ان يرحم الجميع. فعمر بن عبد العزيز بعدها لمدة - 00:09:21
سليمان اراد ان يوصل ولده يزيد بالخلافة فدخل عليه رجاء ابن حيرة قالوا لهم على اساس انه قالوا لولد يزيد بالخلافة قال له ان مما ينفع الخليفة في قبره انه يوصي لاهل الخير والصلاة. قال من ترى؟ قال - 00:09:41
ترى عمر قال له ان ابنائي لا يرضون قال اجعلها بعده فاخذ الوصية وختم الكتاب ثم انتقل انت قلت روحه الى بانيها سليمان طبعا سليمان حصلت فتوح عظيمة في حياتهم وهذي من حسناته لما ترك الخلافة للعمر - 00:10:00
فرجاء بنحيفة طبعا هذا احد من روى عنه البخاري في الصحيح ان روى له رجاء وكان قائد الشرطة فجاء في مكان وجمع الاولاد يعني الامراء وقالوا ان بايعوا على من سماه بايعوا - 00:10:19
يظنون انها لاولاد سليمان فبعد ان بايع وقرأ الكتاب طبعا جمع للشرطة هكذا انتشر حولهم فقرأ الكتاب من سليمان ابن عبد الملك الى عمر ابن عبد العزيز قد وليت في الخلافة البعدية. فمباشرة صاح اولاد سليمان قالوا والله لا نسلمها - 00:10:35
لعمر ابن عبد العزيز فقال له والله اقطع عنقك لقد بايعت على كتاب امير المؤمنين فالمهم يعني قامت له الخلافة ان توفي عمر بن عبد الله من عمر اربعون سنة - 00:10:55
وفاض المال فيرانا عجيبا في ذاك الزمان حتى جعلوها في اعالي الجبال للطيور فعمر ابن عبد العزيز يرحمه الله تعالى كان اماما عظيما. وله يعني هو كان بمثابة وزير لسليمان ابن عبد الملك فكان يسير معه - 00:11:05
فدخلوا الى معسكر الجنب قال له ماذا ترى؟ قال ارى دنيا يهدم بعضها بعضا وانت مسؤول عنها فشوف كثير من الناس لما يتولى شيء يعني لا يبالي في اي شيء سيسأل - 00:11:22
عمر من اعماله العظيمة انه امر بتدوين الحي التدوين للمسلمين. طبعا الحديث كتب في زمن النبي نهي عن كتابة حديث في اول الامر. خشية ان يختلط القرآن بالسنة فلما حفظ الناس وامن من الاختلاط زاد الحكم والقاعدة الحكم يدور مع علته وجوده وعلمه. فاذن لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالكتابة - 00:11:38
كل شخص يكتب لنفسه يعني انا اقتل بنفسي انت الان لما كسبت هذه المزودات الشيخ عمره طويل ان شاء الله يصير عمره مئة سنة ان شاء الله ويموت بعد عمل صالح. يأتينا ولده ان شاء الله الله يرزقه الذرية الصالحة - 00:12:01
يقول يا ماهر هذا الكتاب الفهد يصلح في الطباعة ام لا نطبعها؟ نقول له هذا لم لم يؤلفه كتابه لنفسه من باب حصلت لاخونا اسامة رحمة الله عليه وترك اثار طيبة جدا وتلخيصات نافعة جدا. لكنه حينما كتبها في حينها كتبها للمسجد نسأل الله ان يرحمه وان يرفعه - 00:12:18
في عليين فكان ناس يكتبون لكن في زمن عمر امر بالتدوين الرسمي امر بالتدوينات بالتأليفات بالمؤلفات. فهذا من حسناته ولذلك ان لا يأتي كاتب ويكتب كتاب الا ويكون في حسنات عمر بن عبد العزيز - 00:12:40
الذي سمى هذه السنة العظيمة وفضل الله كبير. وهنا تنطبق رب عمل صغير تكبره النية. يقول وكتب عمر ابن عبد العزيز الى ابي بكر ابن حزم يا سلام هذا ابو بكر ابن حزم - 00:13:00
يعني كان مقرئ للناس للقرآن. وكان قاضيا ايضا. فجعله واليا على المدينة فهو عامله الى المدينة وحينما وله قالوا له غرتك صلاته قال له لو اذا كانت الصلاة فقد غرتني فهذا شيء حسن. فنعم ما غرني به - 00:13:14
وهو لما تولى الخلافة ايضا يعني اتى بشخص جعله يمكن قائد الشرطة قال فرأيت فتحسن الصلاة رأيت تصلي لوحدك ورأيتك تحسن الصلاة الصلاة مهم جدا انا اليوم صليت الظهر فاحد الاخوة صلى وحينما صحى الكلام - 00:13:33
لن يحرك شفتيه صلاته باطلة باتفاق العلماء فناديته وحددته قال لي قد سألت الاستاذ الفلاني قلت له ان اتاك هكذا فقال خبر فشرحت

له المسألة لادلته وقلت له خلاص فشوف مسألة الصلاة من المسائل المهمة التي ينبغي ان تتكرر - 00:13:49
فهنا كتب لعامله على المدينة انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتب طبعا ابو بكر ابن حزم في عام مئة قال التلميذ الرسمي بدأ هكذا فاكتبه - 00:14:09
فاني خفت دروس العلم مو خفت دروسا مو معناه درس علم. ليس معناه خفت على دروس العلم. لا. دروس العلم اي دراسه يعني من دراسة فاذا هابه اندراس مع ذهابه. نعم - 00:14:24
فاني خفت من درس الشيء من دروس الشيء اذا لم يبقى له وجود. يعني اخاف بهذا العلم نعم. وذهاب العلماء اين الاعتبار ذهب؟ يعني احنا بحاجة للتدريس على ان يتحول التلميذ الى نسخة من - 00:14:41
من الاستاذ ولا تقبل الا حديث النبي. يعني حينما تكتب لا تكتب الموقوفات والمقطوعات انما اكتب اقوال النبي صلى الله عليه وسلم. شوف هذا شيء حسن يعني كما انه احنا في بداية الامر لم نكتب الا القرآن ثم كتب الحديث. ايضا لما امر بكتابة الحديث فقط حديث النبي - 00:14:58
وحينما نذكر قول صحابي او قول تابعي حينما نأتي به لنشرح قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم. وليفشوا العلم وليفشوا العلم يعني امر بفشوه واجتهاره وانتشاره هذا الدرس بحمد الله؟ ان شاء الله الدرس يبقى باذن الله تعالى - 00:15:18
ان المساجد تحولت الى فقط بناء وطابوق وليس فيها دروس يعني الامر ليس بحسنته. قال وليفشل وليفشوا العلم. انا اخطأت. وليفشوا العلم. فامرهم ايضا بافشال على العلماء ان يفشي العلم - 00:15:41
ان ينشروا العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم. يعني امرهم ان يجلسوا ويجلسوا معلمي النصر قد تأتي الى شخص يدرس الناس. يقول والله انا مشغول مشغول يبقى مشغول مشغول الى ان يصير عنده فراغ لما يوضع في القبر ويكون عنده فراغ - 00:15:58
لكن في القبر هل يستطيع ان يدرس الناس فقالوا وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا. احفظوا هذه المقولة الاخيرة فان العلم لا يهلك حتى - 00:16:17
دون سرا يعني لما يصير فقط في البيوت هذا هو طارق نأتي ونقرأ احاديث. ما فائدة هذا ان لم نخرج الى الناس؟ ونتحدث مع الاخرين معكم فامر بهذا يعني معنى كتاب عمر - 00:16:31
الحظ على اتباع السنن وظبطها اللي هي الحجة عند الاختلاف والتنازل وان وانما يسوغ الاختلاف عند عدمها. وانه ينبغي للعالم اشاعة العلم واذاعته شوف ذكر الامر معلق ثم اسنده البخاري. قال حدثنا علاء ابن عبد الجبار وهو الانصاري العطار البصري - 00:16:45
ثقة توفي عام اثنتي عشرة من هذا اقدم شيخ للبخاري. وسيأتينا شخص ميتين واحد عشر فمن شيوخ المتقدمين قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم وهو القشملي ابو زيد المروزي ثم البصري ثقة عابد - 00:17:08
عن عبدالله بن دينار عبدالله بن دينار وهو العدوي مولاهم ابو عبدالرحمن المدني. توفي عام سبع وعشرين هذا المولى عبد الله بن عمر شوف بدالك اي بالخمر المكتوب. يعني حديث عمر بن عبد العزيز الى قوله ذهاب العلماء. يعني بالسند الى ذهاب العلماء - 00:17:26
اذا هنا ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا حتى يكمل يعني بعضهم قال بان هذا ربما كان من - 00:17:46
الامام البخاري كان في الصحيح انه كله من قول عمر ابن عبد العزيز والله سبحانه وتعالى فهنا ساق بالاسناد جزء من خبر وغيرهم ساقه ساق الخبر كاملا الى عمر بن عبد العزيز - 00:18:00